

عبد الرحمن منيف في ضوء إنتاجاته الادبية

*
فأروق احمد القاسبي

كم من الأدباء من العالم العربي أثروا مكتبة الأدب العربي بإنتاجاتهم وآثارهم الأدبية في مختلف مراحل الزمن، ولهم أيضاً شأن لا بأس به، وطار صيتهم في العالم كله، كما حصلوا بما قدموا من خدمات أدبية، الجوائز الدولية والعالمية، وأثروا بأفكارهم ونظرياتهم في العالم العربي تأثيراً عظيماً. وهؤلاء الأدباء فينقسمون إلى مختلف أصناف الأدب العربي من النثر والشعر، والإحاطة بجميعهم صعبة ومشكلة في هذا المكان، فلذا نضطر إلى بيان من هو محور ومدار بحثنا هذا وهو أديب وروائي ذو فكر ونظرة، وله مكانة مرموقة بين الأدباء العرب، لا بأدبه وآثاره فقط بل بأفكاره ونظرياته الخاصة التي أملاً بها جميع رواياته وآثاره بكل معنى الكلمة. وقبل أن أبدأ بهذا المقال، يجدر بالإشارة إلى أنني لا أقوم بكل ما كتب منيف من الروايات تعريفاً وتحليلاً. بل أكتفي على أشهرها واحسنها، لأنّ المجال لا يسمحني به.

نظرة عابرة في أعماله الأدبية

وفي هذا المقال نقوم بدراسة العناوين في روايات

* الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية، جامعة كشمير

عبدالرحمن منيف، ما هي مكنونات العنوان؟ وهل العنوان يناسب لما في النص أم هو يخالفه ويغايره؟ وكيف يشير الكاتب في نصوصه الروائية إلى العناوين؟ ونذكر بعض وموجز ما تحتويه رواياته من القصص والحكايات

“الأشجار وإغتيال مرزوق”

كتب الكاتب عبدالرحمن منيف هذه الرواية عام ١٩٧١م ولكنها لم تنشر إلا عام ١٩٧٣م، وهي مشتملة على قسمين ويوميات وخاتمة.

بطل القسم الأول من هذه الرواية هو “إلياس نخلة” وهو بطل لايهتم بالسياسة أو الأحزاب، أما القسم الثاني فبطله “منصور عبدالسلام” وهو الرجل الذي يشتغل بالسياسة وأحزابها، تبدأ هذه الرواية بمغادرة منصور عبدالسلام من الوطن، لأنه يهرب من الظلم السياسي بعد إمضاء سنوات عديدة للحصول على جواز سفر يمكنه من الرحيل، ومنصور هو مدرس للتاريخ وانفصل من الجامعة لأسباب سياسية وتوجه إلى فرنسا للعمل بوظيفة مترجم للآثار وعندما دخل القطر فتعرف على إلياس نخلة التاجر المهرب الذي يود الزراعة والأشجار، فكلاهما يغادر بلده إلى مكان آخر.

وفي الجزء الثالث من هذه الرواية نجد بعض

الإشارات إلى العنوان كما يقول عبدالرحمن منيف :

“من السقطات عن الأشجار ونحن نسرق اللوز والمشمش”^١

ويفهم من هذه الجملة أن الأشجار التي جعلها منيف جزءاً
لعنوان رواياته هي أشجار اللوز والمشمش التي كان إلياس
نخلة ورفاقه يسرقونها، ولذا لم يرض إلياس نخلة قط أن تقطع
هذه الأشجار لأنه غرسها مع أبيه كما في الرواية :-
"كان أبي يقول ونحن نغرس الأشجار : يا إلياس
هذه الأشجار مثل الأولاد أغلى من الأولاد ولا
أظن أن في الدنيا إنساناً يقتل أولاده، فاحرص
عليها إذا مت، أنا أتركها أمانة في رقبتك، فإذا
قطعت شجرة قبل أوانها فإن جسدى في القبر
ينتفض"^٢

وتمشياً مع رأى أبيه، حرص البطل إلياس عليها كثيراً
حتى صارت أفضل أشجار البلدة
وعنوان الرواية واضح كل الوضوح لا غموض فيه،
خال من السجع، يلخص الرواية ولا يشرحها ولا يحمل معنى
مجازياً بل حقيقاً، فالأشجار هي الأشجار التي نعرفها،
ومرزوق شخص بعينه في الرواية وقد أعتيل حقيقة، لكن هذا
العنوان يرمز " إلى إعتيال الحرية في المجتمع العربي،
وإفتقاد هذا المجتمع للخير والشموخ والعطاء الذي تمثله
الأشجار"^٣

شرق المتوسط

هذه الرواية من أبرز روايات عبدالرحمن منيف فناً

وفكرًا، كتبها منيف سنة ١٩٧٢م، قبل أن تنتشر له أية رواية، ولكنها لم تطبع إلا عام ١٩٧٥م، وتشتمل الرواية من ستة أجزاء، وهي لا تحمل فرعية أو داخلية.^٤

بطل هذه الرواية الأساسى هو رجب إسمعيل، تبدأ الرواية بسفر هذا البطل إلى أوروبا، وهو على الباخرة يتذكر خروجه من السجن بعد خمس سنوات، مصاباً بروماتيزم فى الدم، ويحاول أن يسافر للخارج من أجل العلاج، مبحراً على متن باخرة يونانية تدعى "اشيلوس" ويبدأ باسترجاع أيام السجن ومعاناته ويتعذب البطل كثيراً على توقيعه للسجان الذى حددنهايته ويحاول أن يخفف عن نفسه ملقياً اللوم على المرض الذى ألم به فى السجن، والذى دفعه للإستسلام أكثر موقف أخته أنيسة.

وفى الجزء الثانى يبدو لنا أن اخته أنيسة تسرد الحكايات كما تتذكر أباها قبل دخوله السجن وما حصل له بعد دخوله، وتحاوره فتعلمه كيف مات والدته؟ معتبرة أن الشرطة وراء موتها، وتقارن أنيسة بين رجب وأمها، وتذكر أحداثاً ومواقف من شباب رجب وبعض المناقشات السياسية التى كان يجريها، وفى الجزء الأخير أى السادس الذى تروييه أنيسة، وفاء لأخيها، تقص عن عودة أخيها إلى الوطن ليسجن من جديد، ثم يخرج أعمى ويموت.^٥

وقارئ هذه الرواية لا يجد أية إشارة في الجزئين الأولين
لعنوان الرواية، وفي الجزء الثالث يبدأ مدلول العنوان
بالوضوح تدريجياً عبر إشارات له كما يقول الراوي:
"أشيلوس باخرة الركاب اليونانية تبحر الآن عبر المتوسط"^٤
ومن هذه العبارات التالية يتضح جلياً عنوان الرواية، كما
يقول السارد مخاطباً "أشيلوس" :-

"التفتى إلى الشاطئ الشرقى"^٥

"واحدى يا أشيلوس إن عدت يوماً للشاطئ الشرقى"^٦

"وشاطئ المتوسط الشرقى لايلد إلا المسوخ والبحراء"^٧

ويتألف عنوان هذه الرواية من مكون واحد وهو مكون
مكاني و"شرق المتوسط عنوان مكون من كلمتين : الأولى
تحدد احدى الجهات الأربع " الشرق" والثانية تدل على منطقة
جغرافية بحرية من العالم "البحر المتوسط"^٨ ويرى فيصل
دراج أن منيفاً "حذف إسم المكان وأبقى ما يدل عليه، فتعبير
شرق المتوسط لا يشير إلى بلد ويشير إلى أكثر من بلد، قائلاً
بتاريخ مضمر ومكان جغرافى صريح"^٩

ويرى صالح إبراهيم أن منيفاً أراداً بشرق المتوسط "شرق
المتوسط أولاً، أى لبنان وسوريا، وإذا توغلنا قليلاً، نصل إلى
الأردن والعراق ثم الصحراء"^{١٠}

أما رواية شرق المتوسط فلا نجد فيها "أية إشارة إلى

السلطة التي تضطهد الإنسان في الوطن العربي أو شرقي المتوسط على حد تعبير الرواية، وعلى أية حال فالتعمية مقصودة في الرواية.....^{١٢}

إن التعمية واردة بهدف التعميم، تعميم القول بإضطهاد حرية الإنسان في الوطن العربي، ومن ثم كانت التعمية هدفاً من أهداف شرق المتوسط كما كانت لدى غالبية روائى السجن"^{١٣}

النهايات

نشرت هذه الرواية لعبدالرحمن منيف ١٩٧٧م، والرواية تحتوى على قسمين، القسم الأول هو خال من أى إسم أو عنوان والقسم الثانى بعنوان "بعض حكايات الليلة العجيبة" وهذه الرواية تخلو من أرقام للفصول أو عناوين فرعية وداخلية فى قسميها.

أحداث هذه الرواية تجرى فى أثناء حقبة جفاف طويلة فى الصحراء، ومجتمع الرواية يعتمد على الصيد فى تأمين حياته إعتماًداً كلياً، وبطل الرواية رجل ابن الاربعين او الخميسن، طويل مع إنحناءة صغيرة، ضامر لكنه قوى البنية، إسمه "عساف" وكنيته "أبو ليلي" وكان يلقب بشيخ الصيادين لمهارته فى الصيد والرمى، وهو يعرف الصحراء جيداً، ولديه كلب اعور يصاحبه فى رحلاته وصيده، ويوافق عساف على قيادة جماعة من هواة الصيد القادمين من المدينة، وفى رحلة

الصيد تهب عاصفة رملية قوية، فيضحى عساف بحياته لينقذ الجماعة، يموت هو وكلبه فى هذه العاصفة، وبعد فقدان عساف، يتعاون أهل القرية على بناء سد يقيهم من سنوات القحط فى المستقبل.

وعنوان الرواية يتضح جلياً من خلال العديد من العبارات النصية فى الرواية كما فى "لكن الموسم انتهى" ^{١٤} "وفى نهاية أزار تماماً هطل المطر" ^{١٥}

يرى النابلسى أن هذا العنوان يرمز "إلى النهايات التى ستواجه العالم العربى ان هو ظل سائراً بنفسى الطريق التى كانت بلدة الطيبة سائرة عليها" ^{١٦}

سباق المسافات الطويلة

كتب منيف هذه الرواية سنة ١٩٧٨م، ولكنها نشرت عام ١٩٧٩م وفى الرواية حمسة أقسام، ولا تحتوى الرواية عناوين فرعية أو داخلية فيها.

تبدأ هذه الرواية بتأميم صناعة النفط، ويتولى موظف فى شركة النفط الإيرانية يدعى "بيترماكدونالد" وبيتر" عميل للإستخبارات، البريطانىة تم تدريبه فى زيورخ ليذهب إلى بيروت قبل توجهه إلى طهران، ويتعرف فى بيروت على بعض الأشخاص، حيث تعرف على وزير سابق يدعى عباس، وعلى زوجته شيرين، وعلى عسكرى ذى علاقة

بالإستخبارات، وسرعان ما تصبح شيرين عشقية "بيتر"، لكنها تستبد له وتختار نظيره الأمريكى.

وتدور أحداث الرواية حول سقوط حكومة مصدق فى طهران وإعادة الشاه إلى الحكم، وتنتهى الرواية بفشل المؤامرات حيث تقيم شيرين حفلة باذخة على شرف المنتصرين، مودعة عشيقها القديم بنين واحتقار.^{١٧} وفى القسم الرابع من الرواية نجد الإشارة إلى عنوان الرواية كما يقول الراوى :

"والسؤال الآن كيف نخوض اللعبة حتى النهاية ؟

هل علينا أن ندخل السباق مع هؤلاء الآخرين

الذين لا يعرفهم أحد فى عمليات الإغتيال"^{١٨}

ويرى صبرى حافظ أن السباق " هو بين القوة الإمبريالية الأقل نجمها فى المنطقة : بريطانيا من جهة ومنا فستها الجديدة: أمريكا من جهة ثانية"^{١٩}

— مدن الملح

"التيه"

إن الرواية مدن الملح تشتمل على خمسة أجزاء "التيه" "الأخدود" "تقاسيم الليل والنهار" "المنبت" بادية الظلمات" وتعد هذه الرواية أضخم رواية له، وهى رواية ملحمية تغطى سبعة عقود من ١٩٠٢-١٩٧٥م، كتب الكاتب التيه عام

١٩٨٣م، ثم نشرت عام ١٩٨٤م، ولا تحتوى على عناوين فرعية أو فصول فيها.

يبدأ هذه الرواية أى الجزء الأول من مدن الملح وهو "التيه" فى منطقة إسمها وادى العيون، حيث تعيش جماعة بدوية ببساطة مطلقة، وفى هذه البيئة تظهر فجأة جماعة من الأمريكين فى مهمة خطيرة، يشك متعب الهذالى بها، فيبادر إلى مقاومتها ومتعب مقاتل شرس، سبق لأجداده أن دافعوا عن المنطقة ضد الأتراك، وهو سيقوم بالدفاع عن الواحة ضد الأمريكين الباحثين عن النفط، وحين تبدأ الجزارات الأمريكية بإقتلاع الأشجار، يخنفى متعب فى الصحراء، وقد يكون متعب هو بنفسه عساف الذى جاء فى رواية "النهايات" ويتحرك المشهد إلى بلدة حران، حيث يحتاج الأمريكيون إلى بناء ميناء، ومد خط أنابيب إلى الآبار التى حفرها ويتم إستغلال البدو، بأن يكونو اعمال بناء ويتم إغتياال حكيم شعبى، عندها تتدلع حركة إضرابية، والشرطة تعجز عن إخماد العمال، عندها يرحل الأمير عن المنطقة.^{٢٠}

لايجد القارى إشارات كثيرة للعنوان الأصلى "مدن الملح" فى هذا الجزء من الرواية، ولا يجد أية إشارة نهائياً لعنوان الجزء الأول "التيه" أما العنوان الأصلى ففى أول إشارة يجدها القارى، فى وصف وادى العيون: "فإذا وقف الإنسان

عند شجرة النخيل الأخيرة فإن الأرض الرملية المملوحة تبدأ
هناك _ "٢١

وفى حوار أجرته سلوى النعيمي مع منيف، يظهر لنا
مضمون رواية مدن الملح وبالتحديد الجزء الأول " محور
موضوع مدن الملح نابع من مشكلة أساسية، عانينا منها كعرب
فترة طويلة وما نزال هذه المشكلة هي النفط، وهى ليست
مشكلة ثروة فقط، إنها تغيير كامل فى وضع المنطقة العربية،
خلال الثلاثين أو الأربعين سنة الأخيرة، وهذا التغيير لا يزال
مستمراً، ولم يقتصر على بلدان النفط وحدها، ولكنه امتد إلى
البلدان الأخرى العربية غير النفطية، وحتى إلى بلدان ليست
عربية" ٢٢

الأخدود

كتب عبدالرحمن منيف هذا الجز الثانى "الأخدود" من مدن
الملح عام ١٩٨٥م، وفى نفس العام نشرت، وهى "غنية"
بالشخصيات من الرجال فقيرة جداً بالشخصيات بالنسائية، يكثر
فيها الخطاب المباشر، وبنائها الزمانى أقوى من بنائها
المكانى" ١٩ وهذا الجزء من الرواية أضخم الأجزاء فى مدن
الملح، ولا تحتوى على عناوين فرعية أو فصول فى داخلها -
تجرى أحداث الرواية بوفاة السلطان خريبط، بعد صراع
طويل مع المرض، ولم يستطع الطبيب صبحى المحملجى

شفاءه، وكان السلطان خريبط قبل موته، قد أوصى بالسلطنة من بعده إلى ابنه الأمير خزعل، فبإيعاخة خزعل أخاهم، ويغدق عليهم المال والعطاء من إيرادات الدولة النفطية، لكن ثلاثة من إخوته لم يأخذوا شيئاً من الثروة وهم : فخر، ومشعان، وتركى، فعابوا عن أخيهم خزعل، وهذا الأمر لم يزعجه فبدأ بإغداق الأموال على الأسرة الحاكمة، وقرب إليه الطبيب.^{٢٣}

هكذا ثار إخوته الثلاثة على خزعل حتى فصل من الحكومة وجعل فخر حاكماً على الناس.

خلت رواية الأخدود من أية إشارة إلى عنوان هذه الرواية، أما عنوان الرواية الأصلية "مدن الملح" فكثرت إليه الإشارات فى هذا الجزء، وعند وصف مدينة موران، يظهر لنا أن "هذه المدينة التى لا تشبه أية من المدن الأخرى، التى تغرق فى صحراء بعيدة منسية، وتلك المياه التى تشوبها الملوحة وغير قليل من المرار"^{٢٤}

تقاسيم الليل والنهار

نشرت هذه الرواية سنة ١٩٨٩م، ويمكن أن كتبها منيف فى أعوام سابقة، لأن الأخدود صدرت عام ١٩٨٥م، ومن الأخدود إلى تقاسيم الليل والنهار، هناك أربع سنوات بينهما – يبين هذا الجزء عن سيرة صعود السلطان خريبط إلى

السلطة بدعم البريطانيين، ضد أعدائه القلبيين فى الجزيرة العربية، ويغرق منيف فى وصف ما بداخل القصور، ويركز على النساء، وتدخّل شخصية رئيسية أجنبية هى شخصية المستشار البريطانى "هاملتون" الذى يحارب مع السلطان فى معركة العوالى، وأحداث هذا الجزء هى تكملة لحلقة العمل البرجوازة الموجود سابقاً.^{٢٥}

نلاحظ إشارات كثيرة دالة على العنوان، منها "فقد إنزلق وعدد من الرجال، فى ليلة ظلماء، ووجهة موران"^{٢٦} ومع أضواء النهار الأولى يتفقد خيله"^{٢٧}

يرى شاكر النابلسى أن هذا العنوان "رمز لما حدث بموران بعد حقبة الإكتشفات الأولى للنفط، ووقع التاريخ على هذه الحقبة"^{٢٨}

المنبت

كتب منيف المنبت عام ١٩٨٨م، لكنها لم تصدر إلا سنة ١٩٨٩م وهى رواية الإنهيارات الشخصية، وتعد أصغر أجزاء مدن الملح من حيث الحجم، وهى تخلو من عناوين فرعية أو داخلية فيها.

تركز هذه الرواية على شخصيتين رئيسيتين : السلطان خزعل، والطبيب صبحى المحملجى، فقدم تم عزل السلطان خزعل واستقر فى منفاه فى ألمانيا ببادن، وقام السلطان بتطبيق

سلمى إبنة صبحى المحملجى، أما المحملجى فقد أصيب بنكسة كبيرة بعد طلاق إبنته من السلطان، التى حاولت الانتحار، ويتعرض المحملجى لمرض نفسى، نتيجة خلافه مع زوجته و داد الحايك التى إتهمته بأنه كان وراء تزويج سلمى من السلطان، وتهاجر هى وإبنتها إلى أمريكا، وأخيراً يتم إغتيال المحملجى فى جنيف من شابين مسلحين.^{٢٩}

ولانجد أية إشارة فى الرواية لعنوان "المنبت" بإستثناء مستهل الرواية التى تبدأ بالحديث الشريف، أما الإشارات للعنوان الرئيس "مدن الملح" فلا نلمح إلا بعض الإشارات البسيطة التى تدل عليه "وكانوا ينزلون فى فندقين وسط المدينة" وفى إشارة لكلمة الملح "لورآه لشقه بنظره إلى نصيفين، لجعله يذوب كما يذوب الملح فى الماء"^{٣٠} ويرى مرشد أحد أن المنبت هو "المرأ الذى يسرف فى السرعة، وهو يتعب نفسه ليحقق ما يسعى إليه، لا يصل إلى غايته فى نهاية المطاف، ولا يترك من قوته أى شئ، ويبقى وحيداً دون رفيق يأنس به"^{٣١}

بادية الظلمات

هذا الجزء أخير لرواية مدن الملح، كتب عبدالرحمن منيف هذه الرواية سنة ١٩٨٨م، ولم تصدر إلا سنة ١٩٨٩م، وفى هذه الرواية حلقتان دراميتان : واحدة بعنوان " ذاكرة أمس

البعيد" والثانية بعنوان "ذاكرة الأمس القريب"^{٣٢}

يتحدث هذا الجزء عن قصة سنوات شباب الملك فنار "أى فيصل" فى ظل حكم أبيه، وكيف تم خلعه من الخلافة حين نجح أخوه خزعل من إنقاذ أبيه من محاولة الإغتيال؟ ويقوم فنار بإطاحة أخيه خزعل فى إنقلاب، وهذه الرواية تسرد قصة تكوين الدولة الجديدة، وتولى إهتماماً لعالم المرأة، وتظهر الفوارق الطبقيّة من فقر مدقع وغنى فاحش، وتسلب الضوء على التغير الإجماعى فى مدينة موران، فبعد أن كان هذا المجتمع مجتمعاً بسيطاً يعيش على الكفاف، صار يعيش فى المدينة بمشاكلها وتعقيداتها، وصار مجتمعاً مستهلكاً لامنتجاً، وبالتالي تمكنت النساء من لعب أدوار السياسة، ونشأت المعارضة، واختلف التركيب الإجماعى العام، وقيام الطبقة البرجوازية بأشع صورها، وظهرت الصحافة.

وقد ظهرت إشارات لعنوان الرواية "بادية الظلمات" فى هذا الجزء، فعند الحديث عن البدو والبادية، يقول فنر: "إذا كنت بالبادية مع البدوان أسبقهم وأسبقهم، وأنتم تعرفون"^{٣٣} يرى النابلسى أن عنوان الرواية "يرمز إلى الواقع الذى انتهى إليه مجتمع حران وموران وهو واقع الظلمات بكل معانى هذه الكلمة"^{٣٤}

أرض السواد

نشرت هذه الرواية سنة ١٩٩٩م، وتقع في ثلاثة مجلدات، بخلاف رواية "مدن الملح" التي تتكون من خمسة أجزاء، فهذه الرواية حلقة واحدة وقصة واحدة، والزمن الروائي للرواية في الفترة بين ١٨٠٢م-١٨٢١م، في فترة حكم داؤد باشا العراق.

تتحدث الرواية عن سيرة صعود داؤد باشا إلى السلطة وتصديه المندوب السامي البريطاني في العراق "كلاوديوس جيمس ريتش" وداؤد باشاه كان آخر القادة المملوكيين في العراق وأطلق برامج تحديثية شبيهة بتلك التي بادر إليها محمد علي في مصر، من حيث إقامة المصانع وبناء المدارس وإعداد الجيوش وتدريبها وإيجاد مطبعة، وكان العراق مؤلفاً من ثلاث ولايات هي: الموصل وبغداد، والبصرة، وتتدلع حركات التمرد في شمال العراق ضد السلطة المركزية ببغداد، بتأثير من إيران في الشمال والحركة الوهابية في الجنوب، مما يسهل هدف بريطانيا ألا وهو السيطرة على العراق.

وفي المجلد الأول من الرواية، تظهر بعض الإشارات لمدلول العنوان، فعندما يتحدث الراوي عن لطف الله فرج وعلاقته بروجينا "الصدر العريض القوي الذي تغطيه غابة من الشعر الأسود الكثيف في أكثر المواضع"^{٣٥} ونائلة خاتون

تذهب إلى العتبات المقدسة و''طلبت منه برجاء أقرب إلى
التوسل، أن يبد عنها أصحاب القلوب السوداء''^{٣٦}

المراجع

١. الأشجار واغتيال مرزوق: منيف، عبدالرحمن، ص: ٢٨
٢. منيف، عبدالرحمن: الأشجار وأغتيال مرزوق، ص: ٤٧
٣. النابلسي، شاكراً: مدار الصحراء
٤. أحمد، مرشد: المكان والمنظور الفني في روايات عبدالرحمن منيف،
ص: ١٤
٥. أحمد، مرشد: المكان والمنظور الفني في روايات عبدالرحمن منيف،
ص: ١٤ - ١٥
٦. منيف، عبدالرحمن: شرق المتوسط، ط ١٤، المؤسسة العربية للدراسات
والنشر، ٢٠٠٤، ص: ١١٣
٧. منيف، عبدالرحمن: شرق المتوسط، ص: ١٣٨
٨. المصدر نفسه،
٩. نفس المرجع، ص: ١٤٣
١٠. أحمد، مرشد: المكان والمنظور الفني في روايات عبدالرحمن منيف،
ص: ١٥
١١. دراج، فيصل: الذاكرة القومية في الرواية العربية، ص: ١٣٦
١٢. إبراهيم، صالح: الفضاء ولغة السرد في روايات عبدالرحمن منيف،
ص: ٤٩
١٣. الفيصل، سمروحي: السجن السياسي في الرواية العربية، ص: ١٠٢
١٤. منيف، عبدالرحمن: حين تركنا الجسر، ط ٨، ٢٠٠٤م، ص: ١٧.
١٥. المصدر نفسه، ص: ١٧
١٦. منيف، عبدالرحمن: النهايات، ص: ٣٢
١٧. المصدر نفسه، ص: ٣٣

١٨. النابلسي، شاكر: مدار الصحراء، ص: ٥٨
١٩. منيف، عبدالرحمن: سباق المسافات الطويلة، ص: ٢٩١
٢٠. حافظ، صبرى: عبدالرحمن منيف: سيرة حياة ص: ٧٤
٢١. منيف، عبدالرحمن: التيه، ص: ١١، ط ١٩٩٩م
٢٢. النعيمي، سلوى: الكاتب والمنفى: حوار مع عبدالرحمن منيف، ص: ١٤٩
٢٣. القواسمة، محمد عبدالله: البنية الروائية فى رواية الاخدود، ص: ٩
٢٤. منيف، عبدالرحمن: الأخدود، ص: ٢٢، ط ١٩٩٩م
٢٥. منيف، عبدالرحمن: تقاسيم الليل والنهار، ص: ١٥م
٢٦. المصدر نفسه، ص: ١٥
٢٧. النابلسي، شاكر: مدار الصحراء، ص: ٥٩
٢٨. منيف، عبدالرحمن: المنبت، ص: ٢٧
٢٩. المصدر نفسه، ص: ٦٢
٣٠. أحمد، رشد: المكان والمنظور الفنى فى روايات منيف، ص: ٣٤
٣١. منيف، عبد الرحمن منيف: بادية الظلمات، ص: ٨١
٣٢. النابلسي، شاكر: مدار الصحراء، ص: ٥٩
٣٣. منيف، عبدالرحمن: أرض السواد
٣٤. المصدر نفسه، ص: ٢٤٤
٣٥. منيف، عبدالرحمن: أم النذور، ص: ٦، ٢٠٠٥
٣٦. المصدر نفسه، ص: ٧